

تهذيب سيرة ابن هشام 13 | هجرة المسلمين إلى المدينة - د. بهاء سكران #السيرة النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#) ان عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - [00:00:23](#) ما زلنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله وتحت عنوان الازن بهجرة المسلمين الى المدينة. يقول فلما اذن الله تعالى له صلى الله عليه وسلم في الحرب - [00:00:49](#) وبايعه هذا الحي من الانصار على الاسلام والنصرة له وبايعه هذا الحي من الانصار على الاسلام والنصرة له ولمن اتبعه واوى اليه من المسلمين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه من المهاجرين من قومه - [00:01:11](#) ومن معه بمكة من المسلمين بالخروج الى المدينة والهجرة اليها والحق باخوانهم من الانصار. وقال ان الله عز وجل قد جعل لكم اخوانا ودارا تأمنون بها فخرجوا ارسالا واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ينتظر ان ياذن له ربه في - [00:01:39](#) اودي من مكة والهجرة الى المدينة لنا وقفات مع هذا الكلام اول وقفة مسألة الهجرة ما معنى الهجرة الهجرة ان تفارق مكانا فيه ملاعب سباك وفيه زكرياتك وفيه اموالك واهلك واصهارك وابناؤك - [00:02:12](#) مكان درجت فيه وارتبطت به وعشت فيه سنين طويلة تترك هذا كله الى مكان اخر مجهول تماما بالنسبة اليك لا تدري مازا تصيب فيه من العمل؟ وماذا تصيب فيه من الرزق - [00:02:45](#) وماذا تجد فيه من الاعوان والانصار امر لعمر الله شديد على النفس امر شديد على النفس لا سيما وازا كنت ستفارق ام القرى ام القرى احب بلاد الله الى الله - [00:03:11](#) واحب بلاد الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اعظم بلدان الجزيرة بل اعظم بلدان العالم ام القرى يفارقونها مطرودين مهجرين مطاردين ليس معهم ما يحملون لبلدهم الاخرى او لمهاجرهم - [00:03:33](#) الا النزر اليسير الا النزر اليسير. شيء حاجة صعبة جدا. الهجرة هي دأب عباد الله الصالحين والانبياء واولي العزم من الرسل فان ابراهيم عليه السلام هو اول من هاجر قال الله عز وجل فامن له لوط - [00:03:59](#) وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم موسى عليه السلام فر مهاجرا من بلده لما طلبه القوم ليقتلوه وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج - [00:04:23](#) اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب. قال ربي نجني من القوم الظالمين وهكذا لا تزال هذه الصغيرة وهذه العبادة عبادة الهجرة. شاهدة على ان دين المرء هو اغلى ما يملكه - [00:04:49](#) وانه يبذل كل شيء في سبيل هذا الدين اولويات واضحة ما الذي يحدث لك اذا ضاقت عليك ارض فلم يتسنى لك ان تعبد الله فيها ولم يتيسر لك ان تقوم فيها بامر العبودية - [00:05:13](#) وجب عليك الهجرة لتقيم دين الله قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين

في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [00:05:38](#)

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون آآ ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون

اعلى قيمة في حياة الانسان. اقامة العبودية لله عز وجل - [00:06:03](#)

ولذلك العلماء لما تكلموا عن الهجرة في كتاب الجهاد وغيره زي مسلا ابن قدامة رحمه الله في في المغني قالوا ان الهجرة على سلاسة

اضرب هجرة واجبة يجب ان تهاجر من بلد الشرك ودار الحرب - [00:06:24](#)

الى بلد الاسلام او دار الاسلام. اذا كنت تعجز عن اقامة دينك شف ده العكس اللي بيحصل دلوقت عكس اللي بيحصل دلوقتي ايه؟ ان

الدنيا تضيق على الانسان يضيق عليه رزقه يفر من بلد - [00:06:46](#)

عامة اهلها من المسلمين ترفع فيها الشعائر والعبادات وفيها من معاني الاسلام اكسر بكسير من غيرها ويفر الى بلدان الكفر الباردة

التي تمتلئ ببرودة الكفر وقسوته رح بقى كندا رح استراليا اهو استراليا دي بلد في ديل الدنيا خالص. اخر الدنيا ما لهاش لازمة -

[00:07:01](#)

ومع ذلك لم ينجوا المسلمون الذين هاجروا فيها من صليبي محترق منذ عامين لو تذكرون حمل سلاحا اليها ودخل المسجد حصدا اكسر

من خمسين مسلم في اقل من دقائق وهو داخل مسجد كده والتاني بيقول له مرحبا يا اخي - [00:07:25](#)

بطل يضربه بالنار على طريقة لعبة بابجي بالزبط. وصور كل ده فيديو وكان يكتب العبارات العنصرية على السلاح اللي استعمله.

الكلام ده كان اول سنة في كورونا سنة الفين وتسعتاشر - [00:07:47](#)

الفين وتسعتاشر الفين وعشرين كده فين وعشرين تقريبا؟ دي في استراليا يعني مكان بعيد جدا واخذ بالك وحوادس الكراهية ضد

المسلمين لا تكاد تنتهي فضلا بقى عما اصاب المسلمين في هذه البلدان من فقدان الهوية - [00:08:03](#)

وضياع العقيدة والانحرافات بالجملة ده ده كله فين؟ في الجيل الاول اللي هو مهاجر وهو مسلم واعى لنفسه كده. اما الجيل الثاني

فيضعف انتمائهم للاسلام جدا حتى لا تكاد تجد فيهم الا الاسماء المسلمة - [00:08:22](#)

اما الجيل الثالث والرابع فعامتهم يتنصرون او يخرجون من الاسلام ليس لهم دين حتى لا في الاسماء ولا في الهوية ولا في اي شيء

فتخيل بقى الهجرة تظل الهجرة شاهدة على ان دين المرء هو اعلی شيء في حياته - [00:08:41](#)

دين المرء هو اعلی شيء في حياته زكي ابن قدامة لما قال اول نوع الهجرة الواجبة النوع الثاني آآ الهجرة من انواع الهجرة. الهجرة

المستحبة ان يهاجر من بلاد الكفر والشرك - [00:09:00](#)

مع قدرته على اقامة شعائر دينه وعدم تلبسه بالحرام لكن يهاجر لان لا يكفر سوادهم. وليكسر سواد المسلمين والنوع السالس بقى من

الهجرة اللي هو اصحابه معزورون اللي وردوا في الاية الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون - [00:09:15](#)

ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا فتزل الهجرة دي شاء معنى في حياة الانسان شاهد. كل

واحد فينا يسأل نفسه كده هل عندك استعداد فعلا تهاجر من اجل اقامة الدين - [00:09:35](#)

المسلمون في مكة كانت الهجرة بالنسبة لهم طوق نجا. ليه لانه ليس له الا طريق واحد فقط اسمه الاستمسك بالدين. وان قتلت

وحرقت وان مزقت اربا ما قداميش غير طريق واحد اسمه ان انا استمسك بالدين - [00:09:54](#)

اتمسك بهذا الاسلام فكانت الهجرة تمسك لهم طوق نجا مخرج من هذا العذاب والنكال والوبال اللي بيصب عليهم ليل نهار عشان كده

بيقول هنا فلما اذن الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم في الحرب واتكلمنا عنها في الدرس الماضي - [00:10:11](#)

ان الازن في الحرب لم يكن في مكة وانما كانت البيعة على انه ما يقع بعد ذلك في المدينة من قتال فان الايه؟ الانصار ينصرون رسول

الله صلى الله عليه وسلم معه - [00:10:31](#)

المعنى الساني ان الصحابة مع كل ما كانوا فيه من ضيق وكل ما كانوا فيه من اضطهاد وكل ما كانوا فيه من تنكيل وتعذيب لم

يتقدموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما حدش منهم اتحرك حركة من دماغه - [00:10:45](#)

انما هم متبعون اتباعا كاملا للوحي ولامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سالسا ان النبي صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ورفيع

منزلته صلى الله عليه وسلم قال اقام بمكة ينتظر ان يأذن له ربه في الخروج من مكة - 00:11:07

فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم لم يرق دما في مكة ولم يدخل في صدام لانه لم يؤذن له سألوه ان عباس آآ ابن عباس بن عبادة لما قال له يا رسول الله نميل على اهل هذا الوادي - 00:11:32

فنقتلهم من اهل مئة. قال اني لم اوامر بقتال ولم يؤذن لي في قتال. فلم يؤذن له في القتال فلم يتقدم. ولم يؤذن له في الهجرة فبقي بمكة حتى هاجر كل المسلمين. كل المسلمين اللي يمكنهم الهجرة هاجروا. ولم يبق بمكة الا النبي صلى - 00:11:52

صلى الله عليه وسلم وابو بكر وكان دائما يلح على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فيقول له لعل الله يجعل لك صاحباً لعل الله ان يجعل لك صاحباً نستنى يمكن يبقى فيه واحد صاحبك يهاجر معك. فكان يتأنى ابو بكر ويرجو ان يكرمه الله بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

وانتظر علي رضي الله عنه ليؤدي عن رسول الله سوى ذلك ما بقي الا من فتنه اهله من المستضعفين من اهل مكة من الرجال والنساء فربنا قال فيهم بقى ولولا رجال آآ ولولا رجال المؤمنون والنساء مؤمنات لم تعلموهم - 00:12:33

ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليم. مين بقى الرجال دولا اللي هم الرجال والنساء اللي في - 00:12:51

مكة المستضعفين. الى المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون شيئا. ده اللي هو الله والنبي صلى الله عليه وسلم اخر واحد او قبل الاخير بقى اللي يخرج من مكة هو ابو بكر ويظل علي رضي الله عنه وارضاه. المعاني دي -

00:13:01

لازم نعيش بها الاستمسك بالدين فرض فاستمسك بالذي اوحى اليك الصبر على هذا الدين فرض قال الله عز وجل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم آآ - 00:13:19

ان تعيش في اوقات الغربة وازمنة الغربة هذا قدر الله وهذا ابتلاء من الله كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي على نفس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر فاقبض على هذا الجمر - 00:13:41

واشد قبضتك عليه فانه دينك. وحياتك في هذا الجمر فلا تتفلت ولا تتساهل ولا ترخي قبضتك طيب هنا متى كان الازن بالهجرة؟ مسألة الذي يزهر من النزر في كتب السير ان الازن بالهجرة - 00:13:54

كان بعد بيعة العقبة الاولى وقبل بيعة العقبة الثانية بدأ يتسرب او يخرج المسلمون على هيئة آآ افراد بدون ان يكونوا مجتمعين من يستطيع ان يفر من مكة الى المدينة يذهب - 00:14:17

وبيستدلوا على ذلك بان اول من هاجر كان ابو سلمة رضي الله عنه وارضاه وانه كما يذكر ابن اسحاق وغيره كان اول من هاجر من مكة طيب يذكر هنا ايضا ذكر المهاجرين الى المدينة بعنوان ذكر المهاجرين الى المدينة فيقول فكان اول - 00:14:39

من هاجر الى المدينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين من قريش من بني مخزوم ابو سلمة ابن ابن عبد ابنه عبد الاسد هاجر الى المدينة قبل بيعة اصحاب العقبة بسنة. البيعة الثانية - 00:15:00

وكان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من ارض الحبشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من ارض الحبشة فلما اذته قريش وبلغه اسلام من اسلم من الانصار خرج الى المدينة مهاجرا - 00:15:20

ومحتاجين نقرأ قصة اسلام اه قصة اسف هجرة ابي سلمة فان فيها عبرة بيزكر الدكتور اكرم العمري في السيرة النبوية آآ الصحيحة. يقول ويتفق موسى ابن عقبة ابن اسحاق على ان ابا سلمة ابن عبد الاسد هو اول من هاجر من مكة الى - 00:15:41

بعد ان اذته قريش اسر عودته من هجرة الحبشة فتوجه الى المدينة قبل بيعة العقبة بسنة وكذلك فان مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم كان من اوائل المهاجرين حيس كانا يقرئان الناس القرآن - 00:16:07

وقد تتابع المهاجرون فقدم المدينة بلال بن رباح وسعد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر ثم عمر بن الخطاب في من الصحابة وقد سعت قريش بشتى الطرق الى عرقلة الهجرة الى المدينة واثارة المشاكل امام المهاجرين - 00:16:24

مرة بحجز اموالهم ومنعهم من حملها ومرة بحجز زوجاتهم واطفالهم. وثالثة بالاحتياط لاعادتهم الى مكة. لكن شيئا من ذلك كله لم يعق موكب الهجرة. فالمهاجرون كانوا على اتم الاستعداد للانخلاع من اموالهم - [00:16:45](#)

واهلهم ودنياهم كلها. تلبية لداعي العقيدة واسمع لهذا الحديث. قالت ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين. لما اجمع ابو سلمة الخروج الى المدينة. والله انا اهدي هذا الكلام لنفسي - [00:17:11](#)

ولمن يسمعي من الاخوة والاخوات فعلا نحتاج ان نتدبر في هذه القصة. نحیی بها من درس من معاني التدين ونستنهض بها ما وهن من العزائم وما ضعف من الهمم تقول ام سلمة رضي الله عنها لما اجمع ابو سلمة الخروج الى المدينة - [00:17:26](#)

رحل لي بعيره يعني وضع عليه رحلا ثم حملني عليه وحمل معي ابني سلمة ابن ابي سلمة في حجر كان رضيع ثم خرج بي يقود بعيره فلما رآته رجال رجال بني المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم قاموا اليه - [00:17:50](#)

فقالوا هذه نفسك غلبتنا عليها رأيت صاحبتنا هذه على ما نتركك تسير بها في البلاد اهلها اهل زوجته اللي هي ام سلمة رضي الله عنها وقفوا له لو انت هتهاجر بنفسك ماشي - [00:18:15](#)

لكن زوجتك ديت مش تبعك وهو واحد ويقف امام جحاف الكفر بمكة ودول بني مخزوم قبلته. اصل دول قبيلته قالت فنزعوا خطام البعير من يده فاخذوني منه قهرا قالت وغضب عند ذلك بنو عبد الاسد اللي هم مين - [00:18:31](#)

اهل ابو سلمة رهط ابي سلمة ابي سلمة قالوا لا والله لا نترك ابننا عندها اذ نزعتموها من صاحبنا حامية جاهلية انتم خدتوا بنتكم! طب هناخذ الواد الصغير ده في الآخر بينسب لمين؟ بينسب لنا احنا اولى به. شفت الاسرة حصل لها ايه - [00:18:56](#)

ابو سلمة فرق بينه وبين امرأته وفرق بينه وبين ولده وفرق بين المرأة وبين ولدها قالت قالوا لا والله لا نترك ابننا عندها اذ نزعتموها من صاحبنا. قال قالت فتجازبوا ابني سلمة بينهم حتى خلعوا يده. قعدوا يشدوا اي بعض لحد ما خلعوا دراعه - [00:19:18](#)

وانطلق به بنو عبد الاسد وحسني بنو بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي ابو سلمة الى المدينة دينك دينك لحكم ودمك كل واحد فينا يسأل نفسه بماذا تضحي من اجل هذا الدين؟ بماذا تضحي من اجل اقامة العبودية لله؟ - [00:19:41](#)

بماذا تضحي من اجل ان تنصر دين الله وتنصر شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم سماحتك في البزل قد ايه سخاء نفسك في العطاء قد ايه وقت جهد مال مواجهة للاخطار تحرك - [00:20:06](#)

قالت ففرق ديني وبين زوجي وبين ابني قالت فكنت اخرج كل غداة فاجلس بالابطح مكان بمكة. فما ازال ابكي حتى سنة او قريبا منها اهي دي بقى استرونج اندبندنت تومان - [00:20:27](#)

اهي دي امرأة قوية صاحبة همة نموزج مشرف لو كانت النساء كمثل هذه لفضلت النساء على الرجال فما التأنيس لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر لللال خد بالك بقى حتى سنة او قريبا منها حتى مر بي رجل من بني عمي احد بني المغيرة. فرأى ما بي فرحماني - [00:20:50](#)

اهو ده بقى اللي يقول لك حالها يصعب على الكافر. هو فعلا حالها صعب على واحد كافر فقال لبني المغيرة الا تخرجون هذه المسكينة فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها - [00:21:18](#)

قالت فقالوا لي الحقي بزوجك ان شئت. عايزة تروحي له روعي له دي حرة هتسافر مسافة كم بقى روعي لي ديت يعني هتمشي قد ايه هتاخذ ربعمية وتمانين كيلو من مكة للمدينة - [00:21:31](#)

تقضعهم تقريبا في تمن من تمن لعشر تيام وهي امرأة لوحدها قالت فقلت اتبلغ قالت فارتحلت بعيري. اسف قالت ورد بنو عبد الاسد الي عند ذلك ابني سلمة قالت فارتحلت بعيري ثم اخذت ابني فوضعتة في حجري - [00:21:46](#)

ثم خرجت اريد زوجي بالمدينة وما معي احد من خلق الله قالت فقلت اتبلغ بمن لقيت حتى اقدم على زوجي حتى اذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة ابن ابي طلحة اخي بني عبد الدار - [00:22:08](#)

فقال لي الى اين يا بنت ابي امية؟ انت رايحة فين؟ لوحده كده قالت فقلت اريد زوجي بالمدينة. قال او ما معك احد؟ قالت فقلت لا والله الا الله سبحانه وبني هذا وابني ده بس دول اللي معي - [00:22:30](#)

انا معي ربنا ومعني ابني ده قال والله ما لك من مترك. ودي نخوة العرب نخوة العرب اللي انت تتحسر الان عليها كان راجل عربي
عسمان ابن طلحة في الواد ده كان كافر - [00:22:53](#)

واسلم على ذلك طب بس هو حاليا في الوقت ده كان كافر مشرك لكن كان عربي عنده نخوة وعنده رجولة وعنده مروءة قارن بين
موقف عثمان ابن طلحة ده واللي لقي آآ وجد امرأة مزلومة تريد ان تلحق بزوجها وليس معها الا ولدها. فقال والله ما لك من مترك
وقارن بين - [00:23:07](#)

التصريحات اللي صدرت من الدول العربية والمسلمة بعد حادثة وعملية الجهادية الرائعة اللي قام بها البطل احسبه والله حسيبه ولا
ازكيه على الله واسأل الله ان يتقبله في الشهداء. خير علة - [00:23:31](#)
الذي آآ قتل سمانية واصاب آآ ستة او خمسة اصابات بالغة لله دره كانت النتيجة ايه؟ من بقايا العرب الزين يعني لم يعد فيهم من
نخوة العرب ولا من اخلاقهم شيء - [00:23:50](#)

نعزي الشعب الاسرائيلي الصديق في ضحايا هذه العملية الارهابية. ده البيان بتاع الامارات الشعب الاسرائيلي الصديق وغيرها بقى
من الدول نعزي الحكومة الاسرائيلية واللي يقول لك نعزي اهالي الضحايا ده امسلمهم طريقة وما فيهم من طريقة مسلم - [00:24:12](#)
وهن وخسة وجبن باي منطق طابت انفسكم ان تخرجوا مسل هذا البيان ايه الوهن والخزي والضعف اما رضيتم بان تخذلوهم وتكفوا
ايديكم عن نصرتهم وهم تراق دمايهم رخيصة ليل نهار - [00:24:36](#)

فكان حظهم منكم ماذا ادانة ووصم هذا البطل بانه ارهابي وتعزية للمجرمين اليهود المجرمين الغاصبين. اليهود دول محاربون يا
اخواني محاربون ليس لهم حرمة دمهم هدر كبيرهم وصغيرهم ايه اللي بيحصل ده - [00:25:01](#)
كل اليهود دولت غاصبين الله المستعان. قال لها والله ما لك من مترك فاخذ بخطام البعير فانطلق معي يهوي بي. شف بقى السيدة ام
سلمة بتقول ايه؟ فوالله ما صحبت رجلا - [00:25:27](#)

من العرب قط اري انه كان اكرم منه كان امين كان صاحب مروءة قالت كان اذا بلغ المنزل اناخ بي ينيخ الجمل ويسيبه ويستأخر
عشان ما يشوفهاش وهي بتنزل حتى اذا نزلت عنه استأخر ببعيري فحط عنه ثم قيده في الشجرة - [00:25:48](#)
ثم تنحى الى الشجرة فالضجع تحتها فاذا دنا الرواح قام الى بعيري فقدمه فرحله ثم استأخر عني عشان ما تركب لا يراها اذا انكشفت
قدمها فاذا ركبت فاذا ركبت فاستويت على بعيري اتى فاخذ بخطامه فقادى بي حتى ينزل بي. فلم يزل يصنع ذلك بي حتى -

[00:26:11](#)

اقدمني المدينة فلما نظر الى قرية بني عمرو بن عوف بقاء قال زوجك في هذه القرية وكان ابو سلمة بها نازلا فادخله على بركة الله
ثم انصرف راجعا الى مكة - [00:26:39](#)

قالت فكانت تقول والله ما علمت اهل بيت في الاسلام اصابهم ما اصاب ال ابي سلمة وما رأيت صاحباً قط اكرم من عثمان ابن طلحة
تخيل هذا الخبر يكشف عن صورة منصور - [00:26:56](#)

آآ الحقد والبغض اللي كان في قلوب المشركين للمسلمين حتى انهم شتتوا شمل هذه الاسرة ولم يرقوا لها ولم يرفقوا بها سانيا تركوا
هذه المرأة تخرج وحيدة مع ما عند العرب من اللانة - [00:27:21](#)

حقدا وبغضا لمازا اختارت الاسلام وكذلك فيه مدى تمكن الدين وحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومدى سبات الايمان واليقين
في قلب ام سلمة. وقلب زوجها وكذلك فيه آآ كرم ونبل عثمان بن طلحة مع ما كان عليه - [00:27:43](#)

آآ من الشرك وقد اسلم رضي الله عنه وارضاه بعد صلح الحديبية هناك قصة اخرى لا تقل عن هذه في الوهج واثارة معاني الايمان
واثارة معاني العز والتضحية من اجل هذا الدين. وهي قصة - [00:28:07](#)

اسلام عمر آآ قصة هجرة عمر رضي الله عنه وارضاه طبعاً في قصة مشهورة ان عمر رضي الله عنه طاف وقال من اراد ان تسكنه امه
اه او اه ترمى لامراته او ييتم ابناؤه فليلقن خلف هذا الوادي. القصة ديت يعني عامة المحدثين على انها لا تصح - [00:28:32](#)
لكن اللي اه صح عن عمر رضي الله عنهما حدس به بنفسه قال ابتعدت يعني تواعدت. لما اردنا الهجرة الى المدينة انا وعياش ابن ابي

ربيعة وهشام بن العاص بن وائل السهمي - 00:28:51

التناضض من اضاءة بني غثار فوق سرف التناضض ده ضرب من ونوع من انواع الاشجار واطاءت بني غفار ديت آآ مكان يقع على بعد عشرة اميال من مكة. وهي عبارة عن غدير او مكان ملتقى - 00:29:07

لالتفاف الاشجار وفيه ماء وسرف وادي من اودية مكة المتواعد في مكان ما وقلنا شف بقى التخطيط ايننا لا يصبح عندها فقد حبس فليمضي صاحبها. احنا الثلاثة بكرة هنهاجر هنا الساعة تمانية الصبح مسلا - 00:29:27

تمانية الصبح لقينا واحد ما جاش يبقى معناها ان هو ايه حبس اهله حبسوه. الباقيين يممشوا قال فاصبحت انا وعياش ابن ابي ربيعة عند التناضض وحبس عنها هشام وقتن فافتتن - 00:29:47

فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني عمرو بن عوف بقاء وخرج ابو جهل ابن هشام شف جلد ابو جهل بن هشام اللي هو اه عمر ابن هشام عمرو بن هشام بن اسف الى عياش ابن ابي ربيعة - 00:30:02

وكان ابن وكان عياش ابن عمهما واخاهما لامهما حتى قدم عليه المدينة. راح له مشوار مخصوص عشر تيام عشان يجيبه حتى قدم عليه المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لسة النبي ما كانش هاجر صلى الله عليه وسلم. فكلمه وقعدوا يتعاملوا معه بقى بالحيلة بقى - 00:30:22

وقال له ان امك قد نذرت الا يمس رأسها بشط حتى تراك فرق لها قال يا امي طب وبعدين فقال ابر قسم امي ولي هناك مال فاخذه. سيدنا عمر كان حصيها - 00:30:47

وزا رأي قلت والله انك لتعلم اني لمن اكثر قريش مالا فلك نصف مالي ولا تذهب معهما فابى علي الا ان يخرج معهما. فلما ابى الا ذلك قلت اما اذ قد فعلت فخرنا هذه نجيبة زلول سريعة. فالزم زهرها فان رابك من القوم ريب - 00:31:07

فانجو عليها فخرج عليهما فخرج عليها معهما. حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال له ابو جهل والله يا اخي لقد استغلزت بعيري هذا افلا تعقبني على ناقتك هذه؟ قال بلى. طب ما تخليني اريح على الناقة دي. فلا اناخ واناخ ليتحول عليها فلما استووا بالارض - 00:31:32

عدوا عليه فاوثقاه وربطاه ثم دخل به مكة وفتناه فافتتن. نسأل الله العافية قال فكنا نقول ما الله بقابل ممن افتتن صرفا ولا عدلا ولا توبة قوم عرفوا الله ثم رجعوا الى الكفر لبلاء اصاب - 00:31:53

فهم قالوا وكنا وكانوا يقولون ذلك لانفسهم. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل الله تعالى فيهم وفيما قولنا لهم لانفسنا وقولنا وقولهم لانفسهم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو

الغفور الرحيم - 00:32:13

انيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. قال عمر بن الخطاب فكتبت - 00:32:39

بيدي في بيدي في صحيفة وبعثت بها الى هشام بن العاص قال فقال هشام فلما اتتني جعلت اقرأها بذى طوى. اصعد فيها واصوب ولا افهمها حتى قلت اللهم فهمنيها. ايه دي - 00:32:55

قال فالقى الله تعالى في قلبه انها انما انزلت فينا وفيما كنا نقول لانفسنا. ويقال فينا قال فرجعت الى بعيري فجلست عليه فلحقته برسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوانا الاسلام انتشر بهزه المعاني. الصحابة - 00:33:11

شربت الارض من دمائهم وسالت انفسهم قطرة قطرة حتى يعز الله هذا الدين ولزلك مما يعني يدمي القلب ما تراه الان في بلاد الحجاز البلاد اللي وطأها الصحابة باقدامهم في بلاد الحجاز البلاد اللي وطأها الصحابة باقدامهم واللي حاربوا فيها وجاهدوا فيها

وسالت فيها دماؤهم ووطأها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

خبر بالامس لاعب كريستيانو رونالدو يحتفل بعيد ميلاد صديقتي. صديقتي يعني عشقته رجل في هذه البلاد المسلمة يعيش مع امرأة في الحرام يرتكبان الفاحشة ليل نهار ويعلن هذا ويحتفل بعيد ميلادها - 00:34:02

في جمع من الاف من ابناء الجزيرة فخلقا من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا خلف ساقط

هؤلاء احفاد الصحابة هذه البلاد التي رواها الصحابة بدمائهم - 00:34:25

انظر كيف وصل اليينا الدين سم هؤلاء المنحرفون الذين تنكبوا لدينهم ولهويتهم ولكرامتهم يأبون الا ان يحتفلوا بالعهر والفجور علنا في البلاد المسلمة وانا لله وانا اليه راجعون يقول ثم كان اول من قدمها من المهاجرين بعد ابي سلمة - 00:34:48

عامر بن ربيعة ومعه امرأته ليلى بنت ابي حثمة ثم عبدالله بن جحش احتمل باهله وبأخيه عبد ابن جحش وهو ابو احمد وكان ابو احمد رجلا ضريرا البصر وكان يطوف مكة اعلاها واسفلها بغير قائد - 00:35:22

وكان شاعرا ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش ابن ابي ربيعة المخزومي حتى قدم المدينة ثم تتابع المهاجرون وهناك روايات اخرى لمن اسلموا وهاجروا فيها آآ فوائد لكن انكتفي بهذا اليوم - 00:35:46

وهنستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:08